الناس لمثل هذه الصلاة فليصلها في منزله او اول شغله في المسجد
قبل اجتماع الناس وليحافظ على الاستكثار من اعمال البر في يوم الجمعة
كالصلاة على الجنائز واتباعها وعيادة المرضى وفي الصدقة
وصلة الرحم والاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وغير
ذلك لتصعد صحيفته في ذلك اليوم زكية لما اسلف من ايامه وليكن حزبه فيه
صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما لم تعرض علة تقتضي تهجيره اخ
في طب علته اولى وليقل بعد صلاة العصر يوم الجمعة بعد الذكر الذي
يدكم في كل صلاة **اللهم** صل على محمد النبي الامي وعلى اله وسلم
تسليما ثمانين مرة وان قرأ سورة الكهف زيادة لذلك فهو اكمل
وليقل بعد السلام من الوتر في ليلة كل جمعة وعند ختم وتره وفي اول
شغله عند قيامه **اللهم** رب الشهر الحرام والمشعر الحرام والركن
والمقام ورب الحل والحرام ابلغ محمدا منا السلام سبعا صلى
الله عليه دايما حتى وسلم الى اخر تلك الوظيفة **فصل**
وما اوردته في الادعية والاذكار التي يستعملها السالك مع حركاته
اثناء ليله ونهاره فذلك على سبيل الاختصار طلبا للتخفيف فما
ورد في ذلك كله من الاثار المروية والاحاديث النبوية واكثر
مما اوردته من ذلك في الصحاح او سائر المسانيد والكتب النجيب في
هذا الطريق لا يضيع وقتا من اوقاته ولا يغفلها الا من احوال الرص
وظائف العبودية حتى يستقيم عمود سلوكه بصلاح الاعمال
وسداد الاقوال والصدق في الاحوال وقد كان السلف رضي الله
عنهم لا يهجرون وظائف العبودية سرا وعلانية وبالله التوفيق

الفصل السادس في ادعية مختلفة بحسب احوال السالكين

اعلم وفقنا الله واياك لصالح القول وبلغنا من رضوانه غاية السول
والامال الحامل على ختم هذا الكتاب بهذا الفصل امور **منها** ان يكون
انقطاع عن تاليفه وتصنيفه وانبطال فكر به ومطالعة عن دعاء يجمع
ما تقدم من ذكر المقامات وما يتعلق بها وقد روي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما كان يقوم من مجلس حتى يدعو الله **ومنها**

والركن

قـل

109

ومنها ان السالك شعاره العبادة التي تضمنتها المقامات فلا بد ان
يرسم له في ضمنها ما يستعين به على عبوديته ويتحقق به خالص
افتقاره واضطراره والدعاء مخ العبادة **ومنها** وهي العمدة ان يتجه
كل سالك على بعض الادعية المناسبة لحاله الموافقة لمقامه ليد
ليستعمله او ما ينسجه من منواله فليس المراد الا المعنى الشرعي
وقد تقدم لنا ان من الحكمة استعمال الاذكار بحسب الاحوال والدعاء من
هذا القبيل **وها انا** ارسم لكل سالك ما يناسبه من الادعية بحسب
منزله استفتح كل دعاء من ذلك بشيء مما ورد عن النبي صلى الله
عليه وسلم في المعنى المراد ثم اجتلب اثر ذلك من الادعية
والمناجاة التي تضمنتها والفتها واخترتها لتتميم مرتبة على
منازل السالكين جريا على طريق الاختصار فان مجال الادعية واسع
ويجري كما تقدم وبالله التوفيق **فصل** واعلم ان للداعي شروطا وادابا
امثلها وطه باربعة **الاول** الصدق بموافقة الظاهر للباطن في حلية
الخضوع وشعار الافتقار نطقا وهيئة واخلاصا وليعلم انه
عبد ذليل مسكين فقير بين يدي مولى عظيم جليل غني محسن وهاب
جدير ان يخشع قلبه وتخضع جوارحه ويخلي باطنه مما سوى الله
تعالى **الثاني** اجتناب الاعتداء والاعتداء وجوه منها الدعاء
بما لا يحل كالاثم او قطيعة **ومنها** اشتغال السجع الملهي عن الاخلاص
في الدعاء **ومنها** الاشتراط فيه بشعبة من شعب الرياء الى غير
ذلك مما ينافي العمل او ينافي الشرع والله لا يحب المعتدين
الثالث افتتاح الدعاء بالحمد لله والثناء عليه والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم وقد ورد الشرع بالحض على ذلك مع ما في الثناء
على الله بين يدي الدعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
من الاسرار المؤذنة ببلوغ الامال ونجاح الاحوال **الرابع** السلامة
الظن بالنفس وحسن الظن بالله ايقانا بالقبول والاجابة التي منها
العاجل والاجل والفوز وليتيسر من شرط القبول كمال حال الداعي
وعصمته انفاسه لما حكم الخضوع والانكسار بما يعلم الداعي من نفسه

لعله الاعتداء التي الوجوه

خ في الدعاء بوجوه والاعتداء في الدعاء

Copyright © King Saud University